

بحار الأنوار

[275] عفوك، وألتمس غفرانك. فصل على محمد وآل محمد وأعطني سؤلي، وبلغني أملي، واجبر فقري، وارحم عصياني، واعف عن ذنوبي، وفك رقبتني من مظالم لعبادك ركبتني، وقو ضعفي وأعز مسكنتي، وثبت وطأتني، واغفر جرمي، وأنعم بآلي، وأكثر من الحلال مالي، وخر لي في جميع اموري وأفعالي، ورضني بها وارحمني ووالدي وما ولدا من المؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات، الأحياء منهم والاموات، إنك سميع الدعوات وألهمني من برهما ما أستحق به ثوابك والجنة، وتقبل حسناتهما واغفر سيئاتهما واجزهما بأحسن ما فعلا بي ثوابك والجنة. إلهي وقد علمت يقينا أنك لا تأمر بالظلم ولا ترضاه، ولا تميل إليه ولا تهواه ولا تحبه ولا تغشاه، وتعلم ما فيه هؤلاء القوم من ظلم عبادك وبغيهم علينا، وتعديهم بغير حق ولا معروف، بل ظلما وعدوانا، وزورا وبهتانا، فان كنت جعلت لهم مدة لا بد من بلوغها أو كتبت لهم آجالا ينالونها، فقد قلت وقولك الحق ووعدك الصدق " يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب " فأنا أسئلك بكل ما سألك به أنبياءك ورسلك وأسألك بما سألك به عبادك الصالحون، وملائكتك المقربون، أن تمحو من ام الكتاب ذلك، وتكتب لهم الاضمحلال والمحق، حتى تقرب آجالهم وتقضى مدتهم وتذهب أيامهم، وتبتر أعمارهم، وتهلك فجارهم، وتسلب بعضهم على بعض، حتى لا تبقى منهم أحدا، ولا تنجي منهم أحدا، وتفرق جموعهم وتكل سلاحهم، وتبدد شملهم، وتقطع آجالهم وتقصّر أعمارهم، وتزلزل أقدامهم وتطهر بلادك منهم، وتطهر عبادك عليهم، فقد غيروا سنتك، ونقضوا عهدك وهتكوا حريمك، وأتوا ما نهيتهم عنه، وعتوا عتوا كبيرا، وضلوا ضللا بعيدا. فصل على محمد وآل محمد وآذن لجمعهم بالشتات، ولحيهم بالممات، ولازواجهم بالنهبات، وخلص عبادك من ظلمهم، وا قبض أيديهم عن هضمهم، وطهر أرضك منهم، وآذن بحصد نباتهم، واستئصال شأفتهم، وشتات شملهم، وهدم بنيانهم يا ذا الجلال والاكرام.
